



# شاركونا في مشاورات القمة العالمية للعمل الإنساني على شبكة الإنترنت

## التركيز على مواطن الضعف والاستغلال والاتجار بالبشر بين الناس المتنقلين أثناء وقوع الأزمات

هل توافقون؟

إنّ مشاورات القمة العالمية للعمل الإنساني على شبكة الإنترنت هي فرصة تُتيح لكم المشاركة وتبادل الخبرات الخاصة بكم، وكذلك البناء عليها لإيجاد وتطوير أفكار عن الحلول الممكنة. يُرجى الانضمام لمناقشاتنا على شبكة الإنترنت، حول الهجرة. كلّ المساهمات مرحّب بها. فمُ بإيصال صوتك في هذا الموضوع عبر الرّابط الإلكترونيّ التالي: [http://www.worldhumanitariansummit.org/whs\\_mena](http://www.worldhumanitariansummit.org/whs_mena)

شاركونا آرائكم: كيف يمكننا أن نجعل العمل الإنساني أكثر ملائمة للأزمات المستقبلية؟  
انضموا إلى المشاورات عبر الإنترنت:  
[http://www.worldhumanitariansummit.org/whs\\_mena](http://www.worldhumanitariansummit.org/whs_mena)

القمة العالمية للعمل الإنساني

المشاورات الإقليمية • للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الأردن، ٢-٥ مارس ٢٠١٥

غالبًا ما يتم تجاهلها- نذكر المخاطر المتزايدة والشديدة لممارسات الاستغلال، بما في ذلك الاتجار بالبشر، والتي تستهدف الأشخاص النازحين والمجتمعات المتضررة بسبب حالات الطوارئ.

فكما علّق أحد المشاركين، في منتدى المشاورة على الإنترنت، قائلاً: «إنّ حالات الطوارئ غالبًا ما تتميز بتعرّض البنى الأسيّة والمجتمعيّة للانهار، وقد تتعلّق هياكل الدعم التقليديّة، بالإضافة إلى النقص الملموس أو الانعدام الكامل أحيانًا للقدرات الوطنيّة لأجهزة إنفاذ القانون للقيام بواجباتها من حيث السيطرة والحماية. وفي مثل هذه الأوقات قد تُضطرّ المجموعات السكانيّة المتضررة إلى الشروع بالهجرة بطرق محفوفة بالمخاطر، الأمر الذي يعرضها مع ضعفها المتزايد بسبب الصراع إلى المزيد من مخاطر التعرّض لممارسات الاتجار والاستغلال التي يتم ارتكابها من ضمن مجتمعاتها المحليّة أو من المجتمعات المجاورة، وذلك من قبل شبكات إجرامية، فضلًا عن المجموعات المتمرّدة والجماعات الإرهابيّة التي تعمل في بيئة تجعل من احتمالات كشفها احتمالات ضعيفة. وتحديدًا في حالات الصراعات المسلّحة، فإنّ النساء والأطفال، وبخاصّة الفتيات، تصبحنّ المُعيّلات الأساسيات اللاتي تقدّمن وتُعلّن وتحمين العائلة، الأمر الذي قد يُضطرّهم في بعض الأحيان إلى اللجوء إلى الجنس من أجل البقاء، حيث تمارسن الجنس لقاء الطّعام أو المال، أو قد يتمّ استغلالهنّ من أجل الجنس، أو بغرض العمل أو لأغراض أخرى.»

وفي هذا تُناقش **تدوينته**، نُشرت مؤخرًا على **مُدونة المنظمة الدوليّة للهجرة على الإنترنت**، بأنّ هناك حاجة ماسّة للقيام بالمزيد لكي يتمّ فهم حدوث ممارسات كالاستغلال والاتجار بالبشر في حالات الأزمات؛ وضمان أن يتمّ الكشف عن هذه الحالات بشكلٍ مناسبٍ والعمل على تقديم استجاباتٍ فعّالة من قبل الجهات الفاعلة في الشؤون الإنسانيّة وغيرها. ما هي أروكم بالنسبة لهذا الموضوع؟

29 كانون الثّاني، يناير، 2015 - في شهر أيلول، سبتمبر، من العام 2013، دعا الأمين العام للأمم المتّحدة، بان كي مون، إلى التحضير لأوّل **قمة عالمية للعمل الإنساني**، والتي من المُقرّر انعقادها في إسطنبول في العام 2016. وتهدفُ قمة العمل الإنسانيّ هذه إلى إعداد أجندة مُستقبليّة لجعل العمل الإنسانيّ أكثر فاعليّة وشمولًا وخضوعًا للمساءلة، وبالمُجمل، أكثر ملاءمة لعالمٍ مُتغيّر.

وفي الفترة التي تسبقُ انعقاد القمّة، سيتمّ إجراء ثمانين مشاورات؛ ستشتملُ هذه المشاورات على طيفٍ واسع من أصحاب المصلحة المعنيين (من حكوماتٍ ومُنظماتٍ عاملةٍ في الشؤون الإنسانيّة ومن العاملين على تقديم الاستجابات من بين المجتمعات/ المجموعات السكانيّة المتضررة والقطاع الخاص وغير ذلك من الشّركاء ذوي الصلّة)، والتي سيتمّ عقدها بغية استطلاع وجهات النّظر والخبرات من كلّ أنحاء العالم. وتحضيرًا للاجتماع الإقليميّ الخاصّ بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا المُزمع انعقاده في عمّان، الأردن، بين 3-5 آذار، مارس، يقومُ بسكّوالي لبوليه، المدير الإقليميّ للمنظمة الدوليّة للهجرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بتيسير وإدارة **المُشاوراة الخاصّة بالمنطقة على شبكة الإنترنت**، والتي تتناول موضوع الهجرة. لقد تم فتحُ منتدى المشاورة على الإنترنت في 19 كانون الثّاني، يناير، وسيبقى مفتوحًا لغاية 6 شباط، فبراير. علمًا أنّ الأسئلة الأساسيّة التي يتمّ تناولها والتركيز عليها هي: «ما هي أهم العوامل التي تزيد من مواطن الضعف المهاجرين والنازحين وتعد خطرًا على صحتهم وسلامتهم؟» و«ما الذي يجب القيام به للحد من ذلك؟»

وبعد مضيّ الأسبوع الأوّل على بدء المُناقشات، كانت التعلّقات قد لامست جوانب عديدة من بينها قلّة مُراعاة حقوق المهاجرين والمخاطر المُحدقة بسلامتهم وصحتهم والأوضاع النفسيّة السليمة للناس في المُخيّمات وبين اللاجئين في المناطق الحضرية. ومن بين الجوانب التي تمّت إثارتها في تبادلات المُناقشات -والتي

للمزيد من المعلومات حول فعاليات القمة العالمية للعمل الإنساني، الرّجاء الاتصال بمرّتيننا سلفاتور على البريد الإلكترونيّ التالي: [msalvatore@iom.int](mailto:msalvatore@iom.int)

المنظمة الدوليّة للهجرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: تقرير موجز